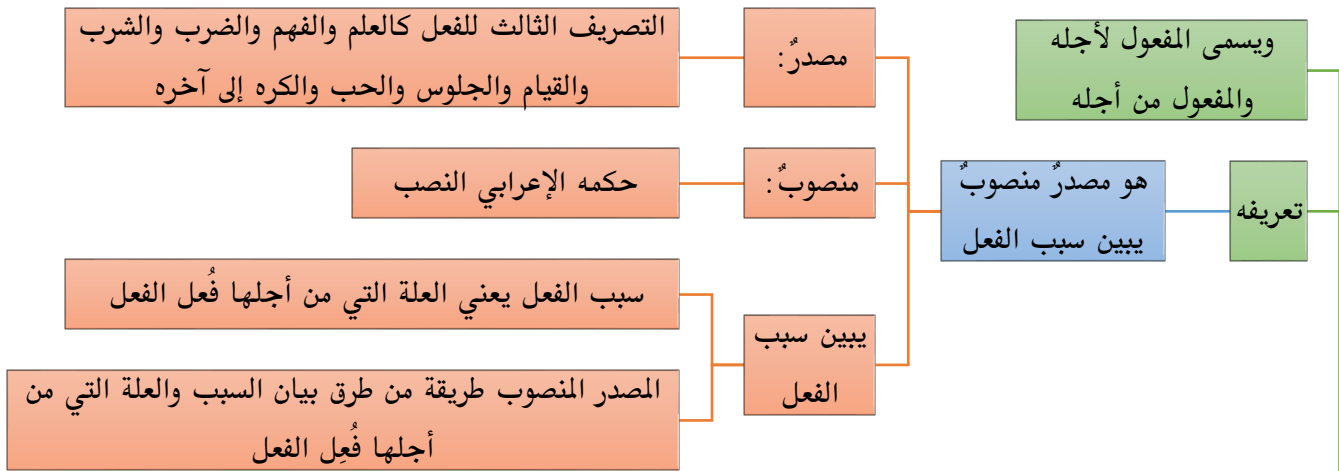


## باب المفعول له

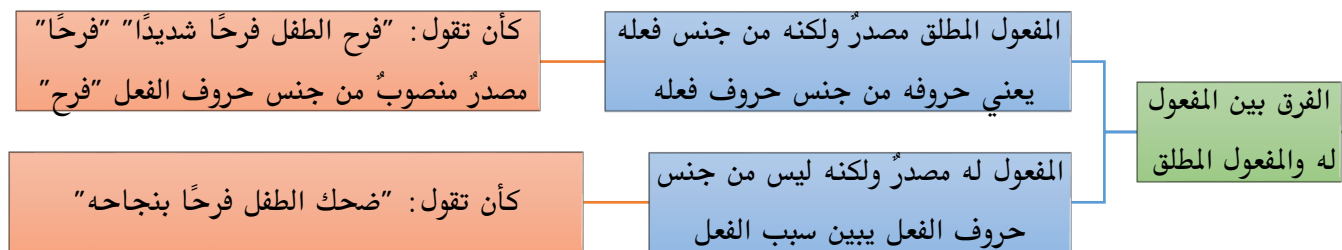
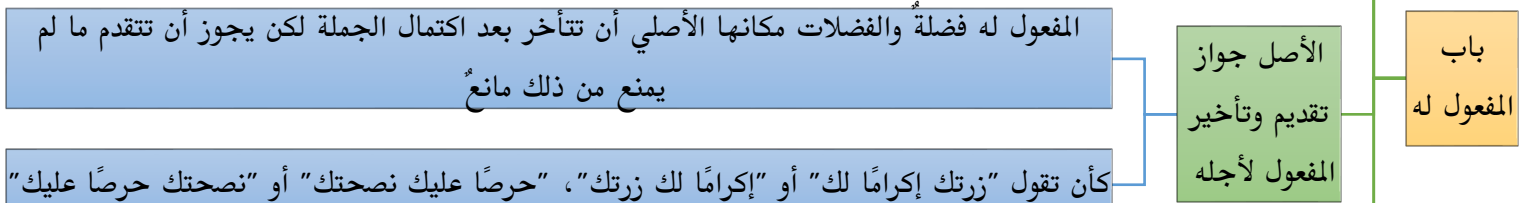
وإن جرى نطقك في المفعول له  
وهو لعمري مصدرٌ في نفسه  
وغالب الأحوال أن تراه  
تقول: قد زرتك خوفَ الشر

فانصبه بالفعل الذي قد فعله  
لكن جنس الفعل غير جنسه  
جواب: لم فعلت ما تهواه  
وغصت في البحر ابتغاءً للدر



مثال

كان تقول: "جئتُ طلباً للعلم" "جئتُ حباً لك" "جئتُ خوفاً منك" "جئتُ ابتدارَ المكان المتقدم" "غبتُ خوفاً من زيد" "زرتك إكراماً لك" "عفوتُ عنك خوفاً من الله" "عفوتُ عنك رحمةً بأولادك"



شرطه أن يكون مصدرًا قليباً

يعني أنه يُعمل ويفعله الإنسان بقلبه، من أعمال القلب: كالحب، البغض، الخوف، الأمن، الطلب، الابتغاء، الخشية

يقابل الأمور القلبية الأمور الحسية التي تُدرك بإحدى الحواس الخمس مثل الشرب والأكل والركض والمشي والضرب والتمرن والاختبار، هذه أمور يدركها الإنسان ويعملها بحواسه لا بقلبه هذه لا تبقى مفعولاً لأجله وإن كانت مصدرًا

المفعول له

شرطه أن يكون  
مصدرًا قليبيًا

حكمه  
النصب

الضابط اللفظي الذي  
يسهل المفعول له هو  
"لَمْ" لماذا

يجوز أن  
يكون

يجوز أن يُجَرَّ باللام

شواهد من القرآن  
الكريم

شواهد شعرية

فإذا قلت: "جئنت الكتب" تريد: "جئنت للكتب" هنا لا يصح أن تنصب على المفعول لأجله لأن الكتب ليست مصدرًا هذا جمع كتاب فلا بد أن تأتي بلام التعليل "جئنت للكتب" يعني من أجلها. تقول: "سافرت للمال" ولا يجوز: "سافرت المال" لأن المال ليس مصدرًا بل اسم ذات يمكن أن تدركه بحاستك يعني تأخذه، قال تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ ولا يصح في اللغة أن يُقال: "والأرض وضعها الأنام" لأن الأنام أيضًا اسم ذات يعني الناس، "جئنت التمرين" الاصح "جئنت للتمرين" لأن التمرين أمر حسي

الفعل يرفع الفاعل وينصب جميع  
المفاعيل

فإذا قلت: "جاء الطالب طلبًا للعلم" فـ"طلبًا"  
مفعولٌ لأجله نصبه الفعل "جاء".

لماذا يُسأل به عن السبب عن العلة والمفعول له يبين السبب فالمفعول له جوابٌ لقولنا: لماذا فعل  
الفعل؟ فإذا قلت: "جاء الرجل احترامًا لك" لماذا جاء الرجل؟ الجواب: احترامًا

"لَمْ" بكسر اللام وسكون الميم، والأصل: ما الاستفهامية كأن تقول: ما اسمك؟ ما تفعل؟ ثم دخلت عليها لام التعليل فكان الأصل أن يُقال: "لما فعلت" لكن ما الاستفهامية إذا سبقها حرف جرٍّ أو مضاف، فإن ألفها يجب أن تُحذف تقول: "لم فعلت كذا وكذا" ثم جاء في اللغة تسكين هذه الميم "لَمْ فعلت" فيجوز أن تقول: "لَمْ سافرت" أو: "لَمْ سافرت" ويجوز: "لماذا": هذه "ما" واتصلت بها "ذا" فصار اسمًا واحدًا "ماذا" كذلك قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ الأصل اللغوي "عما" ثم حُذفت الألف: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾

نكرة

أو معرفة

"جئنت طلبًا للعلم"

"وأعرض عن شتم اللئيم"

"زرتك خوف الشر" معرفة بالإضافة

"غصت في البحر ابتغاء الدر" معرفة بالإضافة

"جئنت طلب العلم"

"وأستر عوراء الكريم ادخاره" معرفة بالإضافة

"جئنت طلبًا للعلم" أو "جئنت لطلب العلم"، "جئنت إكرامًا لك" أو "جئنت لإكرامك"

قوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ﴾ لماذا؟ ﴿حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ يعني من أجل حذرهم الموت

قوله تعالى: ﴿وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ﴾ لماذا؟ ﴿فِتْنَةً﴾

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ حَشِيَّةَ إِمْلَاقٍ﴾ أي: ولا تقتلوهم بسبب خشية الفقر

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا﴾ لماذا؟ ﴿ضِرَارًا﴾ يعني: من أجل الإضرار بالمؤمنين.

يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ \* فلا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ: "يُغْضِي" لماذا "حياءً" "ويُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ"

## باب المفعول معه :

وإن أقمت الواو في الكلام      مُقام معْ فانصب لا ملام  
تقول: جاء البرد والجبابا      واستوت المياه والأخشابا  
وما صذعت يا فتى وسعدًا      فقس على هذا تصادف رشدا

نعرف أنها واو المعية إذا أمكن أن نحذفها ونضع مكانها مع

هو اسم يقع بعد "واو" بمعنى "مع" يبين الذي فعل الفعل بمعيته

يبين الذي فعل الفعل بمعيته يعني أنه كان موجودًا بحضرتك وأنت تفعل الفعل، قريبًا أو بعيدًا فإنه موجودٌ بحضرتك لا يشترط أن يكون مالكا لهذا الأمر

وظيفته النحوية

كقولك "استذكرت والشمعة" يعني أخبرتنا ما فيه كهرباء استذكرت على ضوء الشمعة "استذكرت والمصباح" "استذكرت والليل" تخبرنا أنك استذكرت في الليل، "استذكرت وشروق الشمس" "استذكرت وصياح الأطفال"

"مشيت والكتاب"، "مشيت والصحراء"، "مشيت والغبار"، "مشيت والشمس"، "مشيت والجوال"، "تمشيت والشاطئ" "تمشيت والحديقة"، "تمشيت وزقزقة العصفير" "سريت والليل"، "سريت والقمر"، "سريت والنيل"

مثال

كقولك: "استذكرت والمصباح" المصباح ما فعل الاستذكر

يجب فيه النصب على أنه مفعولٌ معه كالأمثلة السابقة كلها إلا "تمشيت والقطة" ومن ذلك أن تقول: "سافرت وطلوع الشمس" "سافرت والمعاملة" "سافرت والطائرة" "سافرت والحقيبة" "سهرت مع الليل" "وعدت مع الفجر"

حكمه  
الإعرابي

المفعول معه الذي لم يشارك في فعل الفعل

كقولك: "تمشيت والقطة" القطة تمشت فعلت هذا الفعل، لكن شاركت لأنها كانت بمعية الفاعل يعني لو لم تكن بمعيته ما تمشت

الأفصح أن تنصبه على أنه مفعولٌ معه "جاء الأمير والجيش" الجيش جاء تبعًا في معية الأمير فعل الفعل لكن بلا قصد، فالأفضل أن تقول: "جاء الأمير والجيش"، "تمشى الرجل والقطة" نفهم منها: أن القطة شاركت في فعل الفعل ونفهم أنها لم تفعل هذا الفعل قصدًا وإنما فعلته تبعًا فهمنا الأمرين لأننا نصبنا على المفعول معه

حكمه الإعرابي  
يجوز فيه الوجهان

المفعول معه الذي شارك في فعل الفعل ولكن بلا قصد

يجوز أن تجعل الواو عاطفة فتعطف ما بعدها على ما قبلها والمعطوف من التوابع فيتبع ما قبله في الإعراب فتقول "جاء الأمير والجيش"، "تمشى الرجل والقطة" نفهم شيئًا واحدًا وهو: أن المعطوف مثل المعطوف عليه في أنهما فعلاً الفعل وهو المجيء أو التمشية

المفعول معه

انواعه

مثال

سافر محمدٌ  
وصلاح

إن قلت: "سافر محمدٌ وصلاًح" جعلت الواو عاطفةً تريد أن تقول: إن الأول سافر والثاني سافر فقط ولم تبين من الذي فعل قاصداً أو غير قاصدٍ

إن قلت: "سافر محمدٌ وصلاًحاً" تريد أن تقول: إن الأول سافر والثاني سافر غير قاصدٍ

أمثلة

"جاء البرد والجباب" يجوز أن  
تقول: "جاء البرد والجباب"

هذه ألبسة الشتاء الجباب جمع تكسير مفردة جَبَّةٌ تُلبس في البرد

"استوت المياه والأخشاب"

الذين عند الأنهار يضعون خشبةً منصوبةً في مكانٍ معينٍ في النهر ثم يرقمونها من الأسفل إلى الأعلى لكي يعرفوا مستوى ارتفاع الماء إذا ارتفع الماء وطغى حتى تجاوز كل الأرقام وساوى رأس الخشبة نقول: استوت المياه والأخشاب وهذا من النوع الأول ليس فيه إلا النصب على المعية

"وما صنعت يا فتى وسعداً"

إذا نصبت على المفعول معه فقلت: "ما صنعت يا فتى وسعداً" يعني: ما صنعت مع سعدٍ فسيكون الجواب عن فعلك أنت تقول مثلاً: زرتة، لو قال: "ما فعلت يا فتى وسعداً" "ما فعلت وسعداً" يصح وتكون الواو عاطفةً ويكون السؤال ماذا فعلت؟ وماذا فعل سعد؟ حينئذٍ لابد أن تخبرني عن فعلك وفعله فتقول: زرتة وزارني

"نمت والبعوض" "نمت والبرد"  
"نمت والوسادة"

هذه الأظهر فيها أن "شركاءكم" مفعولٌ معه والأفضل أن تكون الواو للمعية لأن المعروف في اللغة أن في الأشياء المعنوية نستعمل "أجمع" نقول: "أجمع محمدٌ أمره" والأمر نقول: "أجمع أمرك" وأما الأشياء المحسوسة مثل الناس فإذا أردت أن جمعه فإنك تستعمل معه الفعل الثلاثي "جمع" نقول: "جمع الرجلُ الناسَ" ما نقول: "أجمع الرجلُ الناسَ" فقال: ﴿فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ﴾ نقول: مفعولٌ به ﴿وَشُرَكَاءَكُم﴾ نقول: مفعولٌ معه

يقول تعالى: ﴿فَاجْمِعُوا  
أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ  
أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾

شواهد من  
القرآن الكريم

قوله تعالى: ﴿يَا جِبَالُ  
أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ﴾

يعني مع الطير لكن الأظهر أن الطير هنا معطوفةٌ على الجبال ومن أحكام النداء أن مثل ذلك يُنصب